

المدير :  
عبد الله كُنوت

لعدد 412 - السنة 19  
فانح ربيع الاول عام 1403  
17 جليلير 1982

الايداع الضالوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

# البيان

صحيفة اسلامية للدهوة والتجديد - تصدرها رابطة طلبة المغرب

## قال تعالى

أقمن بعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعنى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

## ليفيق النائمون

الاسلام . اننا تعلم جميعا انه من  
أن تحمل العشر الاواخر من شهر  
ذي الحجة حتى تهتز الدنيا وتزول  
وتأخذ الشوارع والواجهات زخرفها  
وتزينها . فينشط هاتمو التهاني  
بالخطوط المزخرفة وراسمو الاشجار  
ورائهمومومعدوا الهدايا وعارضوها  
وبين هذه وتلك . وهذا وذاك  
يأتي بظل الفرح والسرور . وهو  
ذاك الشخص المسكين الذي تابس  
له جبة حمراء . ذات قبا . أبيض  
طويل . ومدايا كذلك لحية بيضاء  
طويلة . ممسكا بمصاصة . واقفا  
في شارع حافل . منتظرا اولئك  
المساحير أمثاله المصطحبين  
أبتاهم الصغار لياخذوا لهم صورا  
تذكارية مع «بابا نويل» الذي  
يمثله ذلك الجسد الغارغ .. هذه  
هي العصابة . وهذه هي الكارثة .  
وهذه هي الفضيحة . وهذه هي  
المهزلة .. انها مصيبة منا يسمى  
بابا نويل . الذي يمثله أشخاص  
ربما كان هدفهم الاول هو المال  
الرائل الضائع . ولعنهم ينسون  
لانهم غير واعين . أو لانهم ذوو  
وعسى مريض . انهم يخدمون  
التبشير من حيث يعلمون أو لا  
يعلمون . وذلك بوجههم في ذهن  
ونفس ذلك اصبي الصغار البري  
ومنذ مراحل حياته الاولى الضاربة  
حكاية أو فكرة «بابا نويل» .

فإذا يسع المرء ان يقول ازا  
هذا ؟ ان الذي أتصور ان  
مديري الامر من المبشرين  
وأذنابهم يجلسون على أرائهم  
وهم يضحكون ملأ أشداقهم من  
انتصارهم أولا . ومن بلادنا نائبا  
لانا نرى الامر وتفرج عليه ولا  
من ينكر . ولا من يغير . ولا من  
يقول . ولا من ينتبه !!

اننا ندعو الجهات المختصة  
ان تستعمل الحد الأدنى من  
الحمة الاسلامية . والحد الأدنى  
مما يجب لاحترام الشهور الاسلامي  
في محاربة هذه الظاهرة التبشيرية  
الغريبة . وهذه التربة الاستعمارية

### بقلم الاستاذ الحسين مفرح

وأبدا خاصة به يجب أولا أن  
يكون على علم بتلك المبادئ  
والاساسيات والانماط . وهل الاقل  
الحد الأدنى من ذلك . وهذه  
المرحلة قد تكون من السهولة  
بمجان . وثانيا عليه أن تكون  
لديه حساسية لكل ما يخالف أو  
يتناقض مع تلك المبادئ . الاساسيات  
وخاصة حينما يكون القناني خفيا  
أو مشتبها . وهذه المرحلة هي  
التي يخفق فيها التبشير . ولذلك  
قال صلى الله عليه وسلم «وبينهما  
- أي الحلال والحرام - أمور  
مشبهات لا يعلمهن كثير من  
الناس» .

وحينما يفقد شخص ما هذه  
المستويات أو ينقد النسبة الكبيرة  
منها نقول عنه عديم الوعي ..  
وحينما يتوفر شخص آخر على ذلك  
واضح ليس على الوجه الصريح  
السليم نقول منه انه ذو وعي  
مريض .

اننا نعيش جماعات من هذه  
الاصناف . لقد رأيت واحدا يحمل  
ورقة قمار أخبر أنها رحمت له  
قدرا بسيطا فراح ليستهلمه وهو  
يقول «الله يجعل البركة» فهاضت  
مفارقة عجيبة !! ان هذا الشخص  
لا يستطيع أن ينسب الصفقة  
الاسلامية . أي أنه منتم الى الجماعة  
الاسلامية . ولكنه هل هو واع  
بتأدي اساسيات الاسلام والي  
هي حرمة القمار ؟ انه غير واع  
الوعي السليم .. أمبا التفتير  
اللائق فأمره أمر...

وأما الظاهرة التبشيرية المعنية  
فهي التي شأن من المفروض  
أن يمارسها أهلها وتمارس عليهم  
واضح الواقع - وهذا مع أعرب  
الامور اما نحن فمناضيا عن  
اساليب التبشير - ان الذين  
يمارسونها وتمارس عليهم هم أبنا

قد يظن البعض ان الشكوي  
المتكررة من علا مثل هذا التبشير  
من منابر الاسلام الباقظة من  
تركات الاستعمار ونشاط وأعمال  
التبشير . وبإولى التفرغ من باب  
التنظيم . والنشوة والصفانية  
الاستهلاكية كما يقال . والا فكيف  
وماذا نفسر ظاهرة تبشيرية لا تزال  
تمارس على أراض اسلامية أهلها  
مسلمون مائة بالمائة مثل أرضنا ؟  
هل نفسرها باللامبالاة ؟ وهل  
نفسرها بالتلاويح أو الوصي  
المريض أو هل نفسرها بأنها  
تمارس ووراها أزرار ومفاتيح  
التشغلي يقوم بأدائها في الحفا  
أعداء الاسلام الذين يعرفون  
كيف يضرهمون المسلمين والاسلام  
في عقر دياره ؟؟

ان هذه الاحتمالات كلها  
وأردت .. وليس من باب اساءة  
الظن . وانما من باب الواقع  
فهناك فعلا نشأت من الناس لا  
يبالون . قد يعرفون المعروف  
من التنكر . ويدركون ما يتناقض  
والشرع والعقيدة الاسلامية .  
واكتنهم يدررون الامور . وقد  
يأرسلونها . لا لانهم يقتنعون بها  
أو يعتقدونها . وانما لانهم لا  
يبالون .. وحكم وحكم من شر  
وبلا جره عدم اللامبالاة . وان  
في قصة أصحاب السفينة التي  
أخبر بها الرسول صلى الله عليه  
وسلم لخبر ياتك لنتيجة ومصير  
عدم اللامبالاة .

أما الفئات غير الواعية أو  
ذات الوعي المريض فما أكثرها  
وليس فقط في الاوساط العممية .  
بل وحتى في بعض الاوساط  
القارئة .. وهنا أحب أن أذكر  
معنى الوعي وعدم الوعي . لا  
لاعطي حدا أو تعريفنا لهذه  
الصفة . وانما لايرهن على مدى  
استفحال هذه السلبية لدى الكثير  
من المسلمين . ان الوعي يعني  
ان الشخص حقيقا ينتمي الى  
جمع ذي ميساهي . واساسيات

## الذين يتعاطفون مع الشعارات المسيحية

هناك الذين على الناس حتى أصبحوا يقدمونه  
قربانا بين أيدي الاطفال والنساء واهوائهم المختلفة  
وفي الوقت الذي كان «اباؤهم واجدادهم يعضون  
بالنواجذ على عقيدتهم وشعائر دينهم ويسألون عن  
كل ما يهمهم في معاشهم ومعادهم من امور الدين»  
صار هذا الخائف (بسكون اللام) وأهون شيء عنده  
هو للدين وحظم الشرع فيما يزاوله من اعمال وما  
يمارسه . شؤون الحياة اليومية كأن ليس هناك  
عالم . حدود يجب على المسلم الوقوف عندها  
وعدم تجاوزها .

وما نحن نرى بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة  
المسيحية كيف يتنازع بعض الناس في احياء هذين  
التكررين . ويقعون في محاذيرهما كأنهم من أتباع  
الملة النصرانية والاسلام في المجتمع المسيحي . فمنهم  
من يحتفل ليلة 28 من ديسمبر كما يحتفل النصراني  
العريق بإعداد المآكل والمشرب المخصوصة بهذه  
المناسبة عند النصراني والشعارات التي تفسد العقيدة  
المسيحية في نفوس الاطفال كحفلة شجرة نويل . وربما  
تقتل في ذلك أكثر من أهله وذويه . ومنهم من  
يسهر ليلة رأس السنة ويحتملها فرصة للفجور واقتراف  
سائر المجرمات كما يفعل صغار اليك المسيحيين  
المتعلمين من كل القيم والاخلاق . والمصيبة الكبرى  
هي انه ربما سحب في ذلك أهله وبنيه . فيلشتمهم  
على المروق والعصيان منذ الصغر ويوودهم على ذلك  
وهو الذي لا يهتم بسا أمر الشارع بتعميد الاطفال  
عليه من الصلاة والحشمة واداب الاسلام

ان هؤلاء الذين يتعاطفون مع هذه الشعارات  
المسيحية يرهنون على رقتهم وضعف ايمانهم  
وما أشبههم بنبي اسرائيل الذين قالوا لموسى عليه  
السلام وقد مروا بقوم يعكفون على أصنامهم : (اجعل  
لنا إلهام كما لهم إلهة) ولا شك انهم لم يقرأوا  
في حوائجهم قط قول الله عز وجل : (لا تجد قوما يؤمنون  
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله)  
فإذا كان القرآن نفي الايمان عن الذين يوادون  
الصغار فكيف بمن يعظمون شعاراتهم ويحتفلون  
بها معهم ؟

وقد جاء في الحديث ان النبي (ص) رأى بيد  
عمر بن الخطاب صفحة من التوراة بقرأها . فغضب  
وقال له : «م أنكم بها بضاء نقرة ؟ والله لو كان

# من نشاط المجلس العلمي بتارودانت في ميدان التوعية

في يوم الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٣ ، ١٦ أكتوبر ١٩٨٢ اغتتم المجلس العلمي الروداني - على عادته - مناسبة الذكرى السابعة والعشرين لاستقلال المغرب وأوفد احد اعضاءه لالقاء محاضرة في مركز اصدقاء الوطني بتارودانت حيث اجتمع عدد كبير جدا من النساء على اختلاف اعمارهن ، وبحضور رجال السلطة المحلية ، وكان أكثر أولئك النسوان ممن سيقمن او يقمن بالفعل بأعداد الاجيال الصاعدة لذلك فقد كن أولى بتفهم ما ترمي اليه اقامة الذكريات الوطنية السياسية على أساس الوعي الديني الاسلامي ليلقن بدورهن الاجيال الصاعدة مفاتيح الذكريات وتمجيد أبطالها اعزافا لهم بالجهل لاسباب بطل التحرير الطيب الذكر محمد الخامس

رضوان الله عليه ، تشوية لرجال مستقبل وأجياله الى الافتداه برجال الضحية في سبيل الله والصالح العام والحفاظ على ما حققوه من مكاسب لآمتهم وانه لما يجب ان نناقشه الاجيال وتنبه ان المغرب الاقصى - منذ أن أكرمه الله باعتناق الاسلام قد كان من اعظم الدول الكبرى في العالم وأن الدول العانية - ملحة وغير ملحة - كثيرا ما كانت تخطب ود المغرب وتحتفي بهما وترجو رده وتلقي فضبه حتى اعترته - صكقبة الامم وسائر الكائنات - سنة وفنور فهد ، وقد استلقت الصليبية ذلك نفوى طمع أممها في الاجهار على المغرب الحامل لراية الاسلام الذائد عن الكرامة البشرية وعرف الانسانية فاخذت الصليبية مرات ونجحت بعض النجاح اخرى

حتى تمر كثر في المغرب الاقصى الاستعمار الصليبي فحاول بكل قواه ان يزعجه أبتكال الظهير البربري وغيره - عن دينه الاسلامي او ينسبه اياه كما فعل الامم الصليبي العالم في محو بقايا الخلافة الاسلامية في البلاد الترتية المسلمة امعاننا في تثبيت الامم الاسلامية ، وقد استبان في ذلك بعض المغفلين او الناقصين من مدر - أغصهم والاستعمار الصليبي يعدم ويحبهم - وما يعدمهم الاستعمار الا عرورا ، من الهلة والغفلة ان يقول البعض مقنا او يعتقد ان الاستعمار لا تهمة الشؤون الدينية بل انه الحروب الصليبية الاولى هي نفس الحروب الصليبية الآن ولي آخر اندهر ، غير أنها تتشكل وتتلون ، وتلبس لكل وقت وعصر ومناسبة نبوسها نسترا عن الاغرار والمغفلين

وضيفلا الايمان به ، وقد حاول الاستعمار سفها الحلق المضرب الاقصى بدمه ، وجملة جزءا من اجزاه ارضه ، وينضج ذلك في قائمة (الاصلاحات) التي اقترحها وطلب بعض رجال الاستعمار من أبي الحرية والاستقلال محمد الخامس رضي الله عنه مطالب بتحقيق اهم هذا الهدف سموها بالاصلاحات ورفضها الشيء الذي لم يكن يدور بخلد اساطين الاستعمار ان يتقابل به قائمة اصلاحاتهم ولم يدور بخلد من ان قائمةهم (الاصلاحية) قد شكلت في واقعها حفر قبر الاستعمار بظلمه لا في المغرب فقط بل يقرب حيثما وجد ببركة المغرب الذي غير الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بان يقول حفظه حتى يأتي أمر الله ، ومضى

حفظ الله سبحانه به المغرب امام المجاهدين في وقته محمد الخامس وولي عهده الحسن اللذان رفعا - كما قلنا - القائمة الاستعمارية (للاصلاحات) ويشفي ان يلاحظ ان الاستعمار - يومئذ - كان يصول ويجول ، ودوله في نشوة الانتصار على دول المحور في الحرب الكونية الثانية ، وانه ليس في القارة الامريكية اية دولة تتمتع بالاستقلال الحقيقي بما فيها مصر والحبشة ، وفي تلك الظروف التي لا يجبر احد على معاكسة ادارة الاستعمار رفض محمد الخامس وولي عهده الحسن القائمة الاستعمارية (للاصلاحات) وزادا على ذلك بالمطالبة باستقلال المغرب ، وفي ذلك الرفض وثائق المطالبة ما فيها من الاخطار على الاستعمار وأساطينه ، وقد هددوا أولا بانزال إمام الجهاد في وقته عن عرشه فلم يبال بالتهديد هو ولا عائلته العريقة مع العلم بان بدهم امكانيات الكمال حتى وسائل الاعداد بسكيفية تمتد كل الاجساد عن ساحلهم جميع التهم فضلا عن المسؤولية ، ومن ثم يسلم مقدار خطر التضحية التي جابهها محمد الخامس وأقدم عليها رحمه الله هو وعائلته الشريفة وكيف فضّل مصلحة المغرب العليا على العرش ، والعرش أئز ما يطلب في هذه الدنيا ، ومن ثم جازى المقاربة محمد الخامس على حسن صنيعه بقيامهم في وجه الاستعمار على بكرة أبيهم كان بما استطاع من سلاح وقبيرة لنداء امام المغرب محمد الخامس حتى رجع الى عرشه رغم أنف الاستعمار ويده وثيقة الاستقلال ، والاحسن في نظري ان يقال ويده وثيقة كسر الاغلال بدل كلمة الاستقلال لما فيها من المجاملة للاحتلال الصفد للمغرب الاعلال ، هذا ولم يكن المغرب الاقصى هو المستفيد وحده من تضحية محمد الخامس المباركة ، والتي قد كانت هي الفتحة لآوار الانتصاف والفك من ريقة الاستعمار وقد قلنا اننا انما لما حاول محمد الخامس الانتصاف وطالب بالاستقلال بن كسر ما طوقتنا به قوة الاحتلال (الجبقة في صفحة 7)

## فاسألوا اهل الذكر حكم الجمع بين الوقتين في غير سفر ولا مطر

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

ثلث الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنتها صاحبها ما يلي: هل يجوز للطالب ان يجمع جمع تقديم الظهر والعصر ، نظراً الى أنه لا يخرج من المدرسة الا بعد أفان المغرب ، وعلى الساعة السادسة مساء .

قال ابن مسعود : ما رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة تغير حقيقتها الا صلاتين: جمع بين المغرب والعشاء بجمع ، وصلى الفجر يومئذ قبل بقائهما . واما حديث ابن عباس عبد الامام مسلم فإنه جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر ، قبل لابن عباس : ما ذا أراد الى ذلك ؟ قال : أراد ان لا يخرج أمته ، فلا يصح الاحتجاج به ، لانه فرع من جمع التقديم ولا الأخير كما هو ظاهر رواية مسلم ، وتعيين واحد منهما تحكيم ، فوجب المدول منه الى ما هو واجب من البقاء على المدة وم في حديث الاوقات له مذور وغيره ، وتخصيص المسافر

واليكم الجواب: اخفاف يعرفه ، وبين المغرب والعشاء أهل العلم في الجمع في السفر وبين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء في وقت احدهما ، فذهب كثير من أهل العلم الى جوازه ، وهو قول ابن عباس ، وبه قول عطاء بن أبي رباح ، وسالم ابن عبد الله ، وطاووس ، ومجاهد ، واليه ذهب الشافعي واحمد واسحاق . وذهب قوم الى ان الجمع لا يجوز في وقت احدهما ، بروي ذلك عن ابراهيم النخعي ، وحكاه عن أصحاب عبد الله ، وكرهه الحسن ومكحول ، ولم يجوزه أصحاب الرأي ، أما الجمع بين الظهر والعصر في وقت الظهر

لثبوت المخصص ، وهذا هو الجواب الحاسم ، واما ما روي من الآثار عن الصحابة والتابعين فقير حجة ، اذ للاجتهاد في ذلك مسرج ، وقد أوّل بعضهم حديث ابن عباس بالجمع الصوري ، واستحسنه القرطبي ورجحه وجزم به ابن الماجشون والطحاوي ، وقواه ابن سيد الناس الخ . فتبين مما ذكر ، ان جمع التقديم بين الظهر والعصر انما يجوز في السفر لدى القائل به ، واما في الحاضر كما في نازلة السؤال فلا يجوز الجمع بين الظهر والعصر تقديماً ، وعلى السيد السائل ان يحافظ على صلواته في أوقاتها ، وان ذلك لم يكن وهو في مدرسته او فصله : والله المعين .

# لقطات عن حج سنة ١٤٠٢ هجرية

ان موسم الحج فرصة تجذب فيها مختلف الدوائر الحكومية في العربية السعودية اطرها لتقوم كرجل واحد بواجبها لاسلامي وتمد لذلك الترتيبات لتنتم هذه الفريضة في جو عاظم بالراحة والهناء ويرجع ضيوف للرحمان الى بلادهم بلمحجوت باثناء وادعاء الصالح لخدم بيت الله الحرام وحماة ارضه الطيبة واذا كان النشاط الكثيف والمعيق الذي تقوم به مختلف الجهات لا يمكن ان يقاس او يحصر فانه مع الانصاف والاعتراف بالجهود التي انسطر ضمن حلقانا هذه جزءا من اعمال بعض الوزارات والتي يراها الحاج امامه في جهاد متواصل منذ وصوله الى حرم وجوهه فشاط وزارة الداخلية اثناء موسم الحج

كما كان يؤمل ويجد الحجاج انفسهم امام رجال اكفأ في عملهم متواضعين في معاملاتهم مرشدين في توجيهاتهم اخلصوا ووطنهم ولحجاج بيت الله يبعثون رضوانه وجزاه .  
فلا يكاد الحاج ينزل ارض المملكة العربية السعودية حتى يجد رجال الداخلية يمدون يدهم لمساعدته يسهلون طريقه لاخت جوازهم بعد ختمه ثم ثم امنعه وبدلونه على الوسيلة التي يتبع بها سيره نحو ميثاقه اما الى المدينة او مكة ونرى وانت في طريقك العدد المتزايد من دوريات الشرطة وقد حرصوا على سلامة الحجاج وهم يركبون سيارات او حافلات تقلهم الى حيث يتوجهون فلا يترسخون السائق على هواه يسير بسرعة ليست فيها سلامة ولا اطمئنان .  
ونؤكد لاهمية عمل الدوريات تقدم الادارة العامة للثقافة والتوجيه التابعة لوزارة الداخلية توجيهات وبرامج على شاشة التلفزة توضح اهمية المحافظة

بظلم الاستاذ :  
عبد القادر رفهي العلوي

على قوانين السير والنتائج التي تحدثت عن مخالفتها فتجمل الجمهور والمواطنين والحجاج يتعاونون على انجاح السير وضمان سلامته .  
وانتشار الدوريات بكثرة في جميع الطرقات بوسائلهم المختلفة السهارات الدراجات النارية ، طائرات الهليكوبتر لا يعني فقط الحرص على تطبيق قانون السير بل ان دورها حيوي اكثر من ذلك فهي تندخل اذا وقعت حوادث لا تقاها الجرحى فنسرع لانقاذهم وتقديم العون اذا وقع عطب لسيارة حجاج فنسهل مدهم باخرى نقلهم الى مقصدهم في اقرب وقت وهي بطائرات الهليكوبتر تنبع الضغط الواقع على الطرقات والشوارع فتعطي التوجيهات لتحديد السير من مكان الى مكان او تعمل على فك الازدحام بالوسائل المناسبة والصالح .  
ولا يكفي ان اشهر الى هذه الانشطة دون

التعرض الى تلك النشرات التي يتم توزيعها والتي تبين طرق السير خلال ايام الحج ما بين المشاعر ومكة وجدة والطرق الرئيسية الاخرى ولضمان أمن الحجاج وسلامتهم اصدرت وزارة الداخلية كتابها صغيرا بعنوان "الامن والسلامة في الحج" اعطت فيه لمحة مختصرة عن اعمال الحج وبيوت المخاطر التي قد تقع وكيفية اجتنابها وحدثت بعض الحالات التي يجب الابتعاد عنها طلاقا والتي دلت التجربة على ان ضررها اكبر من نفعها .  
وخلال تواجد الحجاج في عرفة ومنى تحرك وزارة الداخلية بجمع اطرها : الشرطة - الاستعلامات - الاسعاف - الدفاع المدني - النجدة - المرور لتكوين رجلا واحدا التزم امام وطنه ودينه بالسير على راحة الحجاج ضاربا عرض الحائط برؤية العسكرية او درجته المدنية متعاهوا بنكران الذات في اداء الواجب ، فيشهدوا العزم على ان يمر كل شيء في احسن حال تبعاً لتوجيهات جلالة الملك فهد وسيف

وزير الداخلية الامير نايف فتجدهم مرشدين وساعدين وحماة ينظفون السير ليكون الذهاب من طريق واحد والعودة من آخر فلا يتقزاح او مضايقات بين الناقلات والاطوبسات ونرى الطائرات هلالحة في السماء برصد اجهزة لاسي بالدوريات الارضية فيتم التعاون المطلوب بالنظام المعده واحسن عمل قامت به وزارة الداخلية منذ ثلاث سنوات انما حرمت تحرك السيارات الصغيرة من اي نوع خلال موسم الحج في المشاعر وذلك حتى لا يستغل كل فرد سيارته بمفرده ويعرقل بها مسيرة حافلة قد تحمل اكثر من 60 شخصا . كما انما حرمت توقف الناقلات وغيرها في شوارع منى ليكون المرور سهلا والامن متوفرا .  
ولرجال الحرس الوطني اضافة الى مساهمتهم في كل ما ذكر دور جدي في تأمين سلامة رؤساء البعثات الرسمية وخدمة ضيوف الحكومة في جميع الميادين يرافقونهم في جميع نقلاتهم ويسهلون اعمالهم ويرشدونهم الى غايتهم كما انهم يحرصون كل الحرص على تنفيذ اوامر قائدهم ورئيسهم ولي العهد الامير عبد الله بن عبدالعزيز وكلها لصالح الحجاج والضيوف وهم فوق هذا وذاك يحرصون على حرمان المقدسات سواء في الحرم المكي او في الحرم النبوي فلا يتركون يد العبث تمتد اليها او تمسها بسوء .  
واذا كملت لا استطع ان احصي كل الجوانب التي تنشط فيها حركة الحرس الوطني فانها على حال جهاز متواجد في كل مكان وعين متفتحة على كل واجهة فاستح بالذات ان يكون حرسا وطنيا اسما وفعلا .  
(يتبع)

**صحیح احیات**

(السلام علیکم)

بعد الدعاء لكم بالتوفيق اطلب منكم :

(1) ان تصححوا هذه الآية الكريمة التي كتبت معرفة في جريدة اللوا لاسلامي ص 7 عدد صفر 1408 والاية هي : وأحل لكم ما وراء ذلك ان تبتغوا باموالكم محسنون غير مسافهين) فقد كتبت ماورا ذلك بالمفرد :

(2) كما اطلب من الموظف الديني بالاذاعة ان يصحح هذه الآية التي ذكرها المذيع بعد قراءة القرآن في التلفزة يوم الاثنين 6 صفر والاية هو : (وذلك امرت وان اول المسكن) فقد نطق (بانا من المسكن) وسبب الغلط ان لم نعمل بالتصحیح لانها

ورقة موضوعة امام المذيع وهو على الذي كتبت ان يرجع الى اواخر سورة الانعام في المصحف الشريف .

(3) تصحیح آية كريمة اذبت خطأ يوم الجمعة 12 محرم والآية هي : (اللهم ربنا نزل علينا مائدة من السماء) فقد حذف كلمة (ربنا) والآية من سورة المائدة .

(4) تصحیح آية في حصة للتفسير في الاذاعة الوطنية وهو قوله تعالى (وسنزيد المحسنين) فقد نطقوا بها . (يزيد) بدون سين .  
والآية في سورة البقرة وقد اذبت يوم الثلاثاء 20 شتبر 1982  
أصبح الله الجميع  
محمد فوزي

# الذكرى المئوية لوفاته الإمام المصلح الفقيه كذون الكبير - ٢

معلومة ات اولية

بخطر كثير من الكتاب الشرقيين في اسم هذا الشيخ ويخلطون بينه وبين قرينه الذين يحملون اسمه ولقبه معا او الذين يحملون لقبه فقط وذلك عند نسبة بعض مؤلفاته لاحد هؤلاء الاقرباء او المعكس . في فهارس الكتب وفي تراجم من يتجهون لهم من آل كذون بل ان هذا الخلط يقع فيه بعض الكتاب المغاربة ممن لا يحققون ما ينقلون ولا يتحققون ما يكتبون.

والكتب المشاركة لا يعرفون عن دعوة الشيخ وانكاره الا لاحية شياً . لان من ينقلون عنهم من كتب الجلب للسابق كانوا يجمعون القول في ذلك ويخلصونه في العبارة الشهيرة ناصر السنة وقامع البدعة ، وما اشبهها . والكتائب المعاصرون لم يدركوا زمنه فيعرفون ما كان له من تأثير في الحياة الدينية والسياسية ، ولم يقرأوا كتبه فلهذا واو بقليل من اتجاهه لاصلاحهم لذلك بقره دعوته وراؤه ومواقفه الشجاعة من السلطة وأهل الابتداع والاضلال مجهولة عند الجيل الجديد او غير مقدرة كما يجب

من أجل هذا رأينا ان نبدأ بتصحيح الاخطاء وتوضيح الاشكالات ، في معلومات اوابه لا بد منها لتحرير ترجمة الشيخ وتخلصها من الاوهام التي اختلفت في اذهان بعض الناس وتسربت الى كتابات بعضهم عنه

فاسم الشيخ محمد بن المدني كذون وكذون بفتح لكافي المعقودة وتشديد

النون المضومة قبل الواو هو لقب الاسرة التي ينتمي اليها الشيخ وهو لقب أطلقه البربر على محمد بن القاسم ابن ادريس الحسني ، يقال ان معناه القمر ، فسرى في عقبه ورفوا به وهم فيرق يخلطون بعدة قبائل مغربية ومعظمهم بقبيلة بني مستارة الذين هم فرقة الشيخ ، ومنها دخل جده عبد الله الى فاس طالبا للمعلم ، فاستقر بها لما تزوج بنت شوخة العلامة الشيخ سيدي محمد بن عبد السلام بناني شارح لاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء للكلاصي ، كما يهتني ذلك بكل تعصيل مترجمه السيد محمد بن مصطفى المشرفي في كتاب الدر المكنون في التعريف بالشيخ كذون

ثم ان الشيخ كثيرا ما يوصف بالحاج فيقال فيه الحاج محمد بن المدني ، وهو ام حج حجة الفريضة وانما حج صبيا دون بلوغ حج والده الفاضل السيد المدني في حجته الثانية . ويروي عن والدته السيدة خديجة

الزروالية ابنة الفقيه الكاتب السيد احمد الزروالي اخ العلامة المحقق سيدي محمد بن عمرو الزروالي شيخ السلطان مولاي سليمان وشيخ الجماعة بفاس على عهد ، وكانت معمرة عاشت بعد ولدها مدة طويلة ان والده السيد المدني دعا الله عز وجل في حجته الاولى ان يهبه ولدا عالما عاملا فاستجاب الله دعائه ورزقه ولد بن زبير على الصفة المطلوبة ، هما الشيخ محمد واخوه السيد التهامي الفقيه العلامة الحديث الهبير .

وكانت ولادة الشيخ بفاس عام 1240 وولادة اخيه عام 1250 . ووصف الشيخ بالفقيه كذون الكبير فرقا بينه وبين الفقيه العلامة الحافظ النظار السيد محمد بن محمد بن عبد السلام كذون الذي يوصف بالصغير ، وهو من اقربائه وتلامذته .

ومحمد في الاسرة أكثر من واحد ويشتبه الامر على البعض فريخاط بينهم وينسب

تأليف هذا الى ذاك ، وأكثرهم التباسا بالشيخ هذا المذكور قبله ، ولكن الفرق بينهما كبير في الانجاء والتحرر ، وان كانا في العلم فرسي وان كانا في العلم فرسي وان كانا في العلم فرسي وان كانا في العلم فرسي

ومن المحمدين من علماء الاسرة الشيخ العلامة المريني سيدي محمد التهامي كذون وهو عالم مشارك مؤلف في الفقه والعربية والسيرة والتصوف ، وانتفع به خلق من الناس وتوفي عام 1368 هـ . ومنهم من لاحيا العلامة لاديب سيدي محمد بن عبد الصمد كذون كاتب وشاعر وخطيب له عدة تأليف منها دواوين شعرية وخطب مدبرية وهو بقيد الحياة حفظه الله . ومنهم الفقيه العلامة الاستاذ محمد بن عبد السلام

كذون حفيد الشيخ ، وله عدة كتابات وبهوث فقهية واصولية ، وهو الان رئيس غرفة الاستئناف بالمحكمة الافلامية بفاس دام حفظه ان هـ ولا كلام على اسم الشيخ ولقبه فرمسا ، ورب للتكثير اشبه اسم احدهم باسم الشيخ ونسب ماله اليهم وماله اليه لاسمها وقد اشبهه به على البعض حتى من ليس اسمه محمد ، فلعل ذكرنا لهم بعد هذا الاشتباه ويخطي لصل ذي حق حقه .

بقي ان نشير الى ان لفظ كذون يكتب بالكاف وبعضهم يكتبه بالجيم ، وهو خلاف المتبع ، فالشيخ ما كان يكتبه لا بالكاف ، وهو كذلك في رسوم وثائق الاسرة ، ثم هو كذلك في كتب التاريخ المشهورة مثل كتاب القرطاس لابن ابي زرع وكتاب العبر لابن خلدون وكتاب الاستعصا للاصري وكتاب الانساب المعروفة كقدرة الترجان للدلائي ونشر المثنى للمقادري ومذور الذهب لابن رحوون وغيرها .

وفرق صاحب كتاب الشرف المصون لآل كذون بين كذون وذنون نسبة ، ويرجع كل منهما الى قاعد متميز عن الاخر هذا وبحكم ان هذا اللفظ بربري فانه قد يوجد في غير المنسوبين لاسمها وبض تلامذة الشيخ واخيه ومراديهما كثيرا ما سموا به اولادهم حتى ان هناك من سُمي بالتهامي كذون اي باسم ولقب ابي الشيخ المشار اليه انفسا والله في خلقه شؤون (تبع) عبد الله كذون

## في المكتبة الاسلامية مغرب مسلم امس واليوم وغدا

هذا الكتاب هو باكورة الكتاب المومن الفيور السيد عبد القادر الادريسي المعروف على النطاق الصحفي الواسع في العالم العربي بكتابات الهادفة المنتزعة التي تملأ الفراغ في كثير من الصحف ، ناهيك بدعوة الحق التي يتولى الاشراف عليها وصحيفة الرسالة التي يضطلع برياسة تحريرها . وتوان الكتاب وحده منبهي بعق ايمان الكاتب وتحديه للتيارات المعارضة التي تبغها عوجا وتحاول الصد عن سبيل الله عبثا وضلالا منها وتضليلا ، وباستعراض

عناوين بعض فصول الكتاب يتعرف القاري على اصرار المؤلف واقتناعه بفكره الذي لا يمدى عنه اصلاح الامة واسترجاعها لمجدها السالف فمن ذلك: الاسلام والعروبة هما هوية المغرب المينزة ، جوهر الانسان المغربي ينحدي البث ، مؤامرة على البيان العربي ، كيف يتحرر الرأي العام الاسلامي ، حصار العالم الاسلامي واضهاد شعوبه ، الى غير ذلك من المواضيع الحية المؤثرة . يقع الكتاب في 150 صفحة من القطع المتوسط واخرجه جميل وطباعته نقية .

## امير المومنين عمر بن الخطاب يحضر فتح ارض فلسطين ويعقد للسكان عهدا اسلاميا شريفا

## مكتبة الفقيه العلامة الاستاذ محمد الطنجي

سنخصص لها الخزنة جناحا خاصا  
والحقيقة ان هذه المبادرة  
الكريمة من الاستاذ الطنجي تستحق  
كل ذنوبه وتقدير وتشجيع فزيادة  
على المعنى الذي تحمله من رصد  
كتب في مؤسسة رسمية ينتفع  
بها الطلبة تعمل على حمية نرائنا  
الثقافي من الضياع والنلاشي. انا  
كثيرا ما تتعرض المكتبات الخاصة  
بعد وفاة صاحبها الاعمال والضياع  
والتوزيع او تبقسى محبوسة في  
دهاليز عرضة لمرطوبة الشئ الذي  
يفقدنا قيمتها ويحرم عموم القراء  
والباحثين من الاستفادة منها  
ان هذه المبادرة الكريمة من  
الاستاذ الطنجي حبذا او اقتضاها  
العلماء والمفتاهم والاساتذة الذين  
يملكون مكتبات مهمة في بلادهم  
كل واحد من هؤلاء الى تقديم  
خزائنه اؤسسة ثقافية رسمية في  
مدينته وذلك حماية لها من الضياع  
وتقديمها المرموم ليحصل النفع بها  
والله لا يضيع اجر من احسن عملا  
نطوان : المحافظ  
عبد الغفور الدامر

قام لاساذ العلامة السيد محمد  
الطنجي الامين العام بالنيابة ارباطة  
لما المغرب وعضو المجلس العلمي  
الجهوي بتطوان بمبادرة كريمة  
يشكر عليها ويخلد ذكره بها وتكون  
من الاعمال الباقية التي لا تنقطع  
بحول الله وذلك انه حبس مكتبته  
العامة على الخزنة العامة  
والمحفوظات بتطوان :  
وقد استلمتها منه ووضعت  
اها جردا عاما أسفر عما يلي:  
(1) المصتب المطبوعة 1011  
(2) المطبوعات الحجرية 18  
(3) المخطوطات 1  
(4) المجلات 60 عنـوانا  
ملها 23 مجلدا تجلدا ممتازا مجلة  
دعوة الحق  
(5) الدوريات 52  
(6) المصـرر 19  
(7) المبتور 71  
وتحتوي على مواضيع مختلفة  
من تفسير وحديث وفقه واصول  
وادب وائمة وتاريخ واجتماع  
وبعض الكتب القانونية  
وبعد نسجلها وفهرستها.

جاء في كتب السير ان  
الصحابي الجليل القائد الغوار  
سيدنا أبو عبيدة عامر بن الجراح  
بعد فحه دمشق توجه بالجيش  
المسلم لفتح مدينة القدس الشريف.  
وبعد حرب وحصار ضاق  
به السكان تنازلوا للمساهمة مع  
القائد ، واقتنعوا بوجهة نظره  
وطلبو حضور الخليفة سيدنا عمر  
لتسلم المدينة بنفسه  
فكتب القائد البطل يستدعي  
عمر للحضور، ولهن امور المومنين  
الدعوة وعرف الحضور ، وعقد  
للسكان عهدا اسلاميا شريفا،  
سجته التاريخ بأحرف ذهبية .  
يقول مؤرخو الاحداث في صدر  
الاسلام: ان جيش المسلمين بقيادة  
الصحابي الراح الجليل سيدنا  
أبي عبيدة عامر بن الجراح عندما  
أتم فتح مدينة دمشق اشام،  
كتب الى عمر بن الخطاب أمير  
المومنين يستشيره في فتح بيت  
القدس فأرره بالسير قدما. ونزل  
مدينة القدس بجيش المسلمين  
المجاهدين لنشر الدعوة الإسلامية  
وكان الفصل شتاء فحاصر المدينة  
أربعة أشهر وصهر على البرد  
والحج والشدة والبأس.  
وحصات مقابلات وتناوشات  
واشتد الكرب على السكان  
وتوجهوا جميعا الى البطاريرك  
صغرنوس وشكروا له ما هم فيه  
من الشدة الحرج، واجبن منه  
أن يتوجه بالسؤال للمسلمين اذا  
يريدون ؟ فان كان اطاب  
صعبا فحذا لاواب وتقالنا معهم  
في معارك حتى نفس جميعا أو

تغلب عليهم ونحصر.  
فاستجاب البطاريرك وصعد  
سور المدينة وخاطبهم قائلا:  
انكم او تحاصرون المدينة عشرين  
سنة فان تصالوا الى فتحها فاما  
تريدون ؟  
فأجاب القائد الغوار أبو عبيدة  
طالبنا أن تسلموا فيصبح لنا ما انكم  
وعلينا ما عليكم حسب أحكام  
الاسلام واما ان تدفروا الجزية.  
فان رفضتم صبرنا عليكم  
حتى الفتح باذن الله .  
قال البطاريرك ان كان  
الامر هكذا فحقنا الدماء ابث  
الى أميركم ليستام البلاد بنفسه  
على ان نمطي الجزية .  
فأمر أبو عبيدة الجيش بالكف عن  
القتال ، وكتب الى أمير المومنين  
عمر بن الخطاب بالاتفاق الحاصل  
والشرط المطلوب وهو حضوره  
بنفسه ليهد لهم المهدي... واما  
بلغ كتاب أبي عبيدة لأمير  
المومنين جمع أهل الشورى  
والرأي وعرض عليهم الكتاب  
والشرط .  
وظهر سيدنا عثمان برأي  
يخالف الباقيين قائلا: لا داعي  
لهذا الصلح المعتقد ان أهل  
( ايلها ) سيسلمون او يدفعون  
الجزية ... ولكن الرأي العام  
وافق على الاستجابة لمطالب  
قائده تلبية لطلب حقن الدماء ،  
وقبول دفع الجزية عن طواعية  
واختيار ، وركب عمر بيرا له  
ومعه غرارتان في احدهما فتح  
وفي الاخرى تمر ، وبرز يديه  
قرية مساء وعف جفنة للتراد ،

وتقدم الجواد براكبه يتبختر  
في مشيته فنزل عمر مسرعا قائلا  
للقوم :  
اقبلوا عثماني ، أقال لله عنركم  
يوم القيامة ، لقد كاد أميركم أن  
يهلك بما دخل عليه من العجب ؟  
وخلع اشباب ونزل من الفرس ،  
وعاد لبياسه فرس المرفقة وركب  
الجل ، والقائد أبو عبيدة بين يديه  
حتى فتح لهم باب البلد سائين  
من عمر كتابة المهدي : فأجابه  
رضي الله عنه ارجعوا ابلادكم  
ولكم الحمد .  
وكتب الوثيقة التاريخية لهم  
بالامان والطمأنينة ، ونص المهدي  
كما ورد :  
بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا ما أعطى عبد الله أمير  
( البقية في صفحة 7 )

وكساء صوف يجلس عليه اذا  
ركب، ويفرشه اذا نام ، وقد  
لبس مرفقة من صوف بها أربع  
عشرة رقعة ، بعضها من أدم ،  
وأخذ الطريق حتى أشرف على  
المدينة - بيت المقدس - فاستقبله  
أبو عبيدة معانقا. ورجالات الجهاد  
من الصحابة مهللين وسرورين  
وفرحين بصاحبونه ويسلمون عليه  
باكبار واجلال ، وعرض رجل  
الجيش على الامور أن يبذل ثيابه  
ومركبه لظهارا لعظمة الدعوة  
لتدخل الهبة في صفوف سكان  
ايليا فأجاب عمر بقوله: نحن قوم  
أعزنا الله بالاسلام فلا نطلب  
بغير الله بدلا . فخلط القوم  
حتى اقتنع برغبتهم وايس ثيابا  
بيضاء ، وركب جوادا روميا ،  
ووضع على كتفيه منديلا من كنان.

رسالة وجدة

## تدشين مبنى المجلس العلمي وفروع الرابطة بوجدة

## السياحة عند الذين يحترمون انفسهم

تشجع حكومة المديف  
هسياح الذين يتسوقون لمتنوع  
بالهمس على البقاء في مناطق  
المنتجعات لدى زيارتهم لجزر  
المديف وان يتعلموا انفسهم  
بصورة ملائمة عندما يلتقون  
السكان المحليين.

وتهدف الحكومة الى تقليل  
تأثير السياح غير المرغوب فيهم  
على المجتمع الاسلامي لدى سكان  
الجزر فتشجع الذين يقضون  
اجازاتهم في الجزر على البقاء في  
المنتجعات المصممة التي تحيط بها  
مياه المحيط الهندي الصافية  
الزرقاء والخضراء ذات الشعب  
المرجانية الجميلة والاسماك  
الاستوائية.

وألمخ الرئيس المؤوف عبد  
القيوم رويتر ان جزر المديف  
محظوظة لان طبيعة الارض  
منحتنا فرصة وجود منتجعات للسياح  
على جزر لا يتردد عليها السكان  
المحليون.

وتكوه بلاد من مجموعة  
جزر مرجانية متفرقة وجزر  
صغيرة تقع على مسافة 400 ميل  
الى الجنوب الغربي من الطرف  
الجنوبي للهند.

وقال الرئيس عبد القيوم على  
أية حال ان السياحة العالمية  
جانين ساهي وايضا، وقد انفق  
السائحون أكثر من 18 مليون  
دولار في العام الماضي وهو ما  
يمثل أكثر من ثلثي دخل البلاد  
من تصدير السمك الذي يتعدى

ومسا رابطة علماء المغرب  
بفروعها الكثيرة في سائر انحاء  
المملكة الا من تلك الشجرة  
الوارفة الظلال شجرة القرويين  
الجاهدة.

أى الاستاذ الدرفوفى في  
نهاية ثلثته الا ان يتوه بالروح  
العلية والانحسار والتراط الذي  
يوجد بين المجلس العلمي والرابطة  
بفضل ما يتحلى به رئيس المجلس  
من أخلاق عالية وتواضع جد.

وأضاف قائلا: وأرجو ان يكون  
هذا التراسط وثق العدى بين  
سائر علماء حقق له الآمال في  
الحال والمآل.

أما اولئك الذين مداويد  
المعونة من اجل اقامة مبنى  
المجلس والرابطة وعلى رأسهم  
سعادة العامل السيد ج حميد  
الحازي فقد خصهم بالفتاة خاصة  
وأنتى عليهم تارة عاطرا. وذيل  
كلته بالآية القرآنية افسالية:  
يا ايها الذين آمنوا استجبوا  
لله ولرسله اذا دعاكم لما يحياكم  
وقد ختم الحقد آيات بيئات  
من أواخر سورة البقرة وخبر  
الناس وهم يلهجون بالكلم الطيب  
وهم مستبشرون غيرا هذه الظاهرة  
العلمية والدينية المباركة.

مراسلهم

سر نجاح المغرب عبر القرون  
الماضية وأشار الى بعض المذاهب  
الهدامة الواقعة على المغرب والتي  
تمثل على ضرب الاسلام والمسلمين  
من الداخل، مما يستوجب دفاع  
هذ المذاهب بكل ما من شأنه  
ان يوقفها عند حدها.

وقرار جلالة الحسن الثاني  
باحياء المجلس العلمية القديمة  
وتأسيس الجاهل الجديدة هو  
قرار في منتهى الاهمية باعتبار  
انه أشرف العلماء في تحمل  
مسؤولية الامانة العلمية والدعوة  
الاسلامية. والعلماء هم من أجدر  
من يتحمل هذه المسؤولية ومن  
هنا تخالص الى قيام المجلس العلمي  
الاقليمي بوجدة وفجيج بالمسؤولية

التوطئة، منذ رمضان 1401  
وقام بتأدية واجبه في حدود  
امكانيات وظروفه ومما يستوجب  
حمد الله وشكره، فقد نظم  
المجلس عدة محاضرات ودروس  
وندوات ورحلات كان لها الصدى  
الحسن والوقوع الطيب في نفوس  
المؤمنين بالاضافة الى الاحاديث  
الاذاعية في المناسبات الدينية  
والوطنية وتنظية المساجد بالدروس  
الدينية بين المشايخ ولم يتترك  
المجلس أي فرصة تمر دون ان  
يتمثلها اصالح المواطنين مع دراسة  
البحوث والفكر التي ترد على  
المجلس والرد على بعضها.

ثم اقلت الى ممثل صاحب  
الجلال، قائل: «انا وجدنا فيكم  
ما كنا نتظره من مديد المساعدة  
والسير للمجلس العلمي واقامة  
هذا البناء الذي قدشته اليوم،  
دلى على ما لعلم والعلماء من  
مكانة في نفوسكم، وانني باسمي  
وباسم اخواني اعضاء المجلس  
العلمي وسائر علماء الاقليمين  
نشكر لكم عنكم هذا وأرجو الله  
ان يجزيكم عنه أحسن الجزاء،  
كما نشكر كل من ساعم فيه  
بأية او بحجة رمل. والله لا يضيع  
أجر من أحسن عملا.

تم اعطيت الكلمة لعضو  
المجلس العلمي الاستاذ محمد بلوالى  
حيث ألقى درسا مهما في معنى  
والفنون...

بعد ذلك الى ضرورة التعاون  
بين سائر العناصر الموجودة في  
ميدان الفكر والثقافة والعلوم  
لوصول الى الاهداف الشريفة  
بجود الله.

وعاد الى الحديث عن الرابطة  
وقال ان اسلمها الاصيل وظلها  
التقليد هو جامعة القرويين الخالدة  
تملك الجامعة التي ام تزل مركز  
الاشعاع الفكري والروحي طيبة  
قرون عديدة وقدمت للامة المغربية  
عبر التاريخ الى مسيرتها الخالدة  
علماء عاملين في مختلف العلوم  
والفنون...

كان يوم الجمعة 3  
الحير 1403 الموافق لـ 19  
نوفمبر 1982 يوما مشهودا حيث جرى  
تدشين مبنى المجلس العلمي وفرع  
رابطة العلماء بإزاء الباب الغربي  
وجدة وقام بتدشين المركز  
سيادة عامل اقليم وجدة صحبة  
ممثل عامل فجيج ونواب الاقليم  
بالبرلمان ونائب وزارة التربية  
الوطنية ورئيس المجلس البلدي  
ورؤساء مختلف المصالح وفي  
مقدمتهم ناظر أحباس الاقليمين  
والسادة العلماء بما فيهم أعضاء  
المجلس العلمي وفرع رابطة العلماء  
وجهور غفير من المؤمنين يسدر  
بنحو 500 شخص وكالت تظاهرة  
اسلامية هامة.

بعد الساعة الثالثة استقبل  
اعضاء المجلس العلمي والرابطة  
السيد عامل الاقليم والسكران  
العلم والمساعدين الاقليمين لسيادته  
وسائر الفعاليات الرسمية المرافقة  
وقص السيد العامل الشريط  
الرمزي ايداننا بفتاح المجلس  
وقدشبه.

ودخل الجمع قاعة المجلس التي  
سع نحو 200 شخص وقد امتلأت  
هي وقفا المجلس والمكاتب الاخرى  
وايندي. الحفل بملوة سورة الفتح  
رعلها العقب السيد الروسي امام  
مسجد السنة، ثم تقدم السيد  
رئيس المجلس العلمي بكلمة هامة  
استهلها بقول الله تعالى «وعد الله  
الذين آمنوا منكم وعملوا  
الصالحات ليستخلفنهم في الارض  
كما استخلف الذين من قبلهم  
وليتكلمن لهم دينهم الذي ارتضى  
لهم».

ثم أتى بتبذة من الظهير  
الغريب المؤسس للمجالس العلمية  
الجديدة واحياء المجالس القديمة  
وتجديدها، الصادر بمات جادى  
الطانية 1201، واظهر الشريف  
يغير الى وحدة العقيدة والمذهب  
والامة في المغرب وما لهذه الوحدة  
من تدعيم للوحدة الاسلامية  
أمه عهد المولى ادريس مؤسس  
أول دولة اسلامية بالمغرب الى عهد  
الدولة العلوية الشريفة، وذلك

### يذهب الصالحون الاول فالاول حديث

انتقل الى حق الله تعالى وسعة رحمته الفقيه العلامة المشارك الشهيد الحاج عبد الرحمن الجهاد امام الجامع الكبير القديم بمدينة افزغان صباح يوم الاربعاء 22 صفر 1403 سنو له بعد مرض لم يممه أكثر من أربعة أيام، وجمعت بوقاته أوساط العلم والصلاح فقد أنفق رحمه الله عمره في نشر العلم وتعميره وفي آخر عمره اقتصر على تعليم القرآن الكريم في مدينة أنزغان ، وقد كان رحمه الله من مهرة العلماء لاسيما في علم الفرائض وافتقه والتجويد والحديث والادب والفتوى ، وهما لا تأخذه في الله لومة لائم، فتعزى بفقدانه أهل العلم والصلاح كما تعزى جميع أولاده وسائر أفراد عائلته داعين له بالرحمة والغفران، وانا لله وانا اليه راجعون.

### مباراة ادبية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تنظم وخمسة درهم . وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مباراة ادبية لاختيار احسن إنتاج شعري وفكري وجود به فرائح الشعراء والادباء بهذه المناسبة الخلدية . وقد رسدت الوزارة لهذه الغاية ثلاث جوائز نقدية تقديرا للمصنف والنص الفكري الفائز اجازة الادبي لكل من القصيدة او الفصحى ثلاث الاف درهم سبع وعشر صفحات وحجم جائزة الثانية .. الف درهم الفصيدة بين ٥٠ و ٧٠ بيتا .

### ليفيق النائمون (تتمة)

انكرهية. ان صلا كهذا وان كان بسطا في حد ذاته لغير من ألف سلام ومظهر فارغ، ان بقا الى الاطلاع على ما ورد في هذه الظاهرة ومثباتها في بلد اسلامي لعار في جبين أهله ، اننا لاندعو لمنع النصارى وأبنائهم من ان يمارسوا عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم، ولكن أن يترك من يقوون أنهم ينتمون الى الاسلام المنحصر وشراحه في باب الردة.

### السياحة عند الذين يحترمون انفسهم (تتمة)

الماضي اكثر من ٦٠.٠٠٠ سائح معظمهم من الاوربيين بالمقارنة بسائحي عام ١٩٧٩ وكانوا ٩١٩ سائحا . ويقول موجوبنا انه من المتوقع مجيء سياح يزيدون نسبة اكثر من ٢٠ في المائة هذا العام كما انه من المنتظر ان يزيد عدد السياح الى ١١٠.٠٠٠ بحاول عام ١٩٨٥ .

وحجزت مجموعات سياحية من المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والسدول الاسكندنافية معظم تسهيلات السياحة خلال موسم الذروة الذي يمتد ستة اشهر ويبدأ هذا الشهر .

ويقدم السياح - الذين تجذبهم اشعة الشمس والتبرجج على ماء والسباحة تحت سطح الماء وصيد اسماك القرش لبلال - مسا يتراوح بين ١٠٠ و ٣٥٠ دولارا لبيت شخصين ، وليس لدى بعض المنتجعات اكثر من ثمانية اسرة بينما لدى منتجعات اخرى ما يصل الى ٢٦٠ سرييرا ويمكن ان تصبح السياحة مصدر قراء لابناء جزر مالديف التي تعد من افقر دول العالم . وقد اوجدت السياحة بالقسا فرص عمل على الرغم من ان المرتبات منخفضة لساعات العمل طويلة بسبب قبية قوانين العمل .

وقال موجوبنا ان : «مشكلتها هي كيفية المحافظة على معطم الدخل لاستخدامه في البلاد . فقد انفق نصف ما كسبناه في العام الماضي من السياح على استيراد الطعام والشراب له» .

### من نشاط المجلس العلمي بتارودانت

(تاسع صفحة 2) قلوبهم غلظا وادانهم حقا، وقد أصبحت الآن تجني الثمار المادية المتكاثرة بأمر فاساني ومن تلك الوقائع جمع المرابطين والموحدين شمل الامم الاسلامية والعربية بعد ان شارفها على الهلاك ، ثم وقائع محمد الخامس مع الاستعمار ، أما وقائع انقصار المغاربة بين ذلك فكثير ، وما وقائع أمير المؤمنين الحسن الثاني الكثرة مناسا بعيدا سيما واقعة جمع قلوب العرب بمدينة فاس في القمة الثانية عشرة وتوجيهها الى افنكك فلسطين المقدسة من برائن الصنيع الصهيوني هذا وان الذي يجب على المجلس العلمي ان يتبه ويلفت اليه انتظار المغاربة مرارا وتكرارا نساء ورجالا هو وجوب تربية الاجيال الصاعدة واعدادها لجميع الطوارق . نسأل الله السلام والعطف واعمار تلك الاجيال بأهم من الامم التي جعلها الله وسطا وأراد لها سبحانه ان تقوم - كما يجب - شؤون الدين والدنيا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبر - كما في صحيح مسلم - بان طائفة من أمة الامة المغربية ستترفع راية الحق حتى ياتي امر الله او كما أخبر صلى الله عليه وسلم . احمد الزيتوني

### الذين يتعاطفون (تتمة)

موسى حيا لما سمعه الا اقباعي !... لم ينظر هؤلاء المستخفون بأمر دينهم ما مكانهم من الاسلام ولتمتلك اجهزة الحكومة اعلاميا وقانونيا لحماية دين الدولة وزجر المتهاونين به ، ورضي الله عن الخليفة الراشد عثمان بن عفان الذي قال : «لما هزغ الله والسلطان أحمرا، مما يزع بالقرآن ،»

### امير المؤمنين عمر بن الخطاب يحضر فتح ارض فلسطين (تتمة)

المؤمنين عمر أهل ايلياء من الامان أعطاهم أمانا لانفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم سقيها وبربها وسائر ملتها . انه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينقص منها ولا من غيرها ، ولا من صلبانهم ولا شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد بهم، ولا يسكن ايلياء أحد من اليهود . وعلى أهل ايلياء ان يعطوا الجزية كما يعطاها المدائن وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص فمن خرج منهم فهو آمن على نفسه وماله حتى يلقوا بأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن وعليه ما على أهل البلد من الجزية ومن أحب من أهل ايلياء ان يسبر بنفسه وماله مع الروم ويخاوا بهم وصلبهم فأنهم آمنون على أنفسهم وأموالهم وبيوتهم وعلى صلبهم حتى يلقوا بأمنهم . ومن كان فيها من أهل الارض، فمن شاء منهم فعد وعليه ما على أهل ايلياء من الجزية . ومن شاء سار مع الروم ، ومن رجع لاهاء فانه لا يواخذ منهم بشيء حتى يعصدا حصادهم ، على ما في هذا الكتاب من عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين على ما يجمع الله

سلا - ج احمد معطينو

# أخوة تندب حظها في المحيط الاسلامي

الكويك تمضج حفلات عيد الميلاد

أصدرت وزارة الداخلية في الكويت قرارا بمنع إقامة حفلات عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية . وستقوم الوزارة المذكورة باتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ هذا القرار . بحيث يكون للنوع باننا انطلاقا من العادات والتقاليد الاسلامية .

بأسهم بينهم شديد

وقعت معركة مسلحة بين ضباط الجيش الافغانى والسوفياتي في الاسبوع الثاني . يقيم بمنطقة قلات زابل . وقد أسفر الحادث عن مقتل 19 من ضباط السوفيات و21 من الافغان . وتشير المصادر المطلعة في كابل الى المعركة حدثت في 9 سبتمبر في اجناب عسكري في قلات . لما بدأ ضباط الطرفين اتهام الاخرين . بمسؤولية الانهزام المدل في مناطق سيطرة المجاهدين . وقد أعربت خيبة الامل عن الاقتتال الذي راح ضحيته 40 من ضباط الطرفين .

انتصار لثوار اريتريا

أقدم 4 آلاف جندي أثيوبي كانوا مرابطين في شمال اريتريا على المراد الى السودان والقوا . أسلحتهم وطلوعهم حتى الاجواء وكانت هذه الفرقة الرابعة في اريتريا قد نردت على حكومة أثيوبيا وأرسلت وفدا من ضباطها الى الحكومة لابلانها استعانة النجاح في القضاء على ثورة اريتريا

مركز اسلامي في اوسلو

تم في اوسلو عاصمة النرويج مصادقة الحكومة على مشروع انشاء مركز اسلامي للمسلمين المقيمين هناك . وقد تم اختيار مكان لبناء المسجد على مساحة 3000 متر مربع والتخطيط لبناء مركز اسلامي مكون من ستة أدوار يشتمل على مكتبة ومركز ثقافي لتعليم الدين وحفظ التراث للكويت ومجتمعات سكنية ومكاتب ومحلات تجارية ومركز لرعاية الطفولة ومركز رعاية الشباب .

الثلج من ماء زمزم

تماقذت الرامة العامة لثؤون الحرمين الشريفين مع احد مسانع الثلج بمكة المكرمة لتوريد الثلج لاجرم للكي الشريف وصرح الرئيس العام لثؤون الحرمين الشريفين بأن هذا التعاقد يتضمن أن يكون الثلج من ماء زمزم

خبراء الاقتصاد في مصر يؤكدون:  
النظام الاسلامي وحده ينقذ مصر

أوست ندوة خبراء الاقتصاد للمصريين بتعاقب الحل الاسلامي في مصر للخروج من المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد

وأكدت توصيات الندوة على أهمية الابتعاد عن الانظمة الاقتصادية الغربية وتطبيق النظام الاسلامي

لان اتباع الطريق الاسلامي في التنمية لن يعرض مصر الى ضغوط اقتصادية بائتاما عن تفابك الالات الدولية . فضلا عن أن الاسلام لا يفرق بين علم وعلم ولا يفرق بين صالح أبة فنة .

والتبصر ذن 19 حتى تتذكر للاخوة والجوار . ولربط الدين واللغة والدم 19 ونعمل على اعداد طاقاتنا . وتبديد اموال شعوبنا في اذارة الفتنة . والفتنة اشد من القتل . وفي اشمال نار الحرب والتدمير . وانحطيم !!

فه لي اخلت موازيننا الى هذه الدرجة !!

وهل ياترى لم يبق مداول هذه الكلمات: اخوة جوار . دين لغة . عهد . موافق . جهام . فهل هذه المفردات بانسرى فقدت معانيها 19 وهي مفردات ملها مدار الحياة الانسانية منذ ان وجد للانسان على وجه الارض !!

فلماذا تصبح هذه الكلمات فاقدة الدلالة مبتورة المعنى؟ الحقيقة انه في غياب مداول هذه المفردات تستحيل الحياة ويستحيل التفاهم ويستحيل الحوار .

وبعد: من هو المستفيد من تطاحن شعوب المغرب للعربي؟ ومن قتالها وحروبها فيما بينها؟ انه الشيطان والشيطان وحده فقط: شيطان الاستعمار والاهواء والاطماع .

الوضع الطبيعي لبلدان المغرب العربي هو ان تكون في وحدة مترابطة وجوار آمن . واستثمار روابط الاخوة المتمسكة . كل ذلك من اجلي سعادة شعوب المنطقة . وازدهار الحياة بها .

وكل تفكير في وضع غير هذا . يوسم بالقصور والانحراف . والبعيد عن الصواب .

ومما لا ريب فيه . ان الاجيال المقبلة ستحاسنا على تصرفنا . وعلى تقصيرنا وسوء تفكيرنا . وعلى الاخلال بمسؤولياتنا . لان كل ذلك يعطل مسيرتنا نحو التقدم والازدهار والتقدم .

بقلم الاستاذ  
عبد القادر العافية

والحقيقة ان روابط القرابة والاخوة التي تربط بيننا لا يمكن الاشارة اليها في سطر او سطور ولا في صحيفة او صفحات ولا في مجلد واحد ولا في مجلدات ممدودة .

فهل بعد كل هذا التلاحم والتآخي بجمال بنا ان نتنكر لكل هذه الروابط .

منذ جمع سنين والتوتر قائم على أشده بين الاخوة المنجاورين . ذلكم التوتر للعنف الذي يعمل بجد على طمس معالم اخوتنا . ومحو رسوم حضارتنا وكل مقومات قرابتنا الضاربة في القدم !!

كل ذلك من أجل نوافه لا تثبت امام منطق الاخوة والقرابة والجوار . ولا امام منطق الحق والعدل . نوافه وتملات بضحك انتفاها القريب والبعيد .

الصحراء كانت مستعمرة اجنبية . وكان من الواجب ان تتحرر من السيطرة الاجنبية .

ومناطق الاخوة والجوار والحق . يقضي انه بعدما حرر المغرب صحرا . وانسحب منها الاجنبي الدخيل : ان تدغل الجزائر بهذا الحدث العظيم . بل منطق الاخوة والجوار يحتم ان تشارك الجزائر شعب المغرب افراحه وان نهنته على نجاح مساعيه في الوحدة والتحرر .

كان على الاخوة ان يعمهم الفرح وان يقيموا حفلات النصر . لاننا اخوة . وان عدونا واحد . ولان تاريخنا مشترك في السراء والضراء . ولان تلاحمنا يحتم على كل واحد منا ان يفرح بفرح الآخر وان ينألم لآلمه . فمما أصاب منطق الحق

عندما تنحكّم العواطف والاطماع ويحجب العقل ونعمى البصيرة . يصبح للانسان آفة مرة او شحنة ديناميت نافعة .

بيننا وبين الجزائر تاريخ طويل من الاخوة المتمسكة . اشتركنا فيها عبر القرون والاحقاب . فمذ فجر التاريخ أزلا وقديما وحديثا . ونحن نكون أمة افريقية لها مميزاتها وصفاتها المشتركة نشترك في الدم واللغة والدين والالام والامال . فاسينا معا من الاستعمار الروعاني والبرزنطى والواندالي . وجاء الاسلام فمتن الروابط بيننا وأضفنا الى أخوة الدم والارومة . اخوة العقيدة والدين . فأسعدت اخوتنا خلال التاريخ الاسلامي الطويل عقيدة ولغة ودماء وآلاما وآم الا آمنة جميعا . بالاسلام . وقدسنا القرآن . وجعلنا من لغته لغتنا . ومن ثقافته ثقافتنا وثقافتنا انفسنا بثقافته وتحضرنا بحضورته

ولم يزدنا زور الزمن الا التهاما وتماسكا . فاولنا الحروب الصليبية معا ووقومنا الهجمات الاسبانية والبرتغالية والقرصنة معا وقاسينا جميعا من الاستعمار الحديث وعملنا جميعا على التخلص منه وضحونا في سبيل ذلك بكل غال ونفيس وذلنا ارواحنا واموالنا وراحتنا وكل ما نملك في سبيل تحرير بلادنا وتخليصها من وطأة الاجنبي الدخيل وكلمنا نظرتنا الى تاريخنا المشترك نجد عقود الاخوة وصكوك التلاحم . ووثائق التمازج ناطقة بأبلغ عبارة ومعبرة بأنم وضوح .

مشهقتنا في العلم واحدة وهدرسنا الاسلامية مشتركة . فبقدر ما بيننا من أخوة الدم والدين والعقيدة واللغة . بيننا من أخوة الروح والثقافة والفكر وتاريخنا الحضاري شاهد على ذلك .